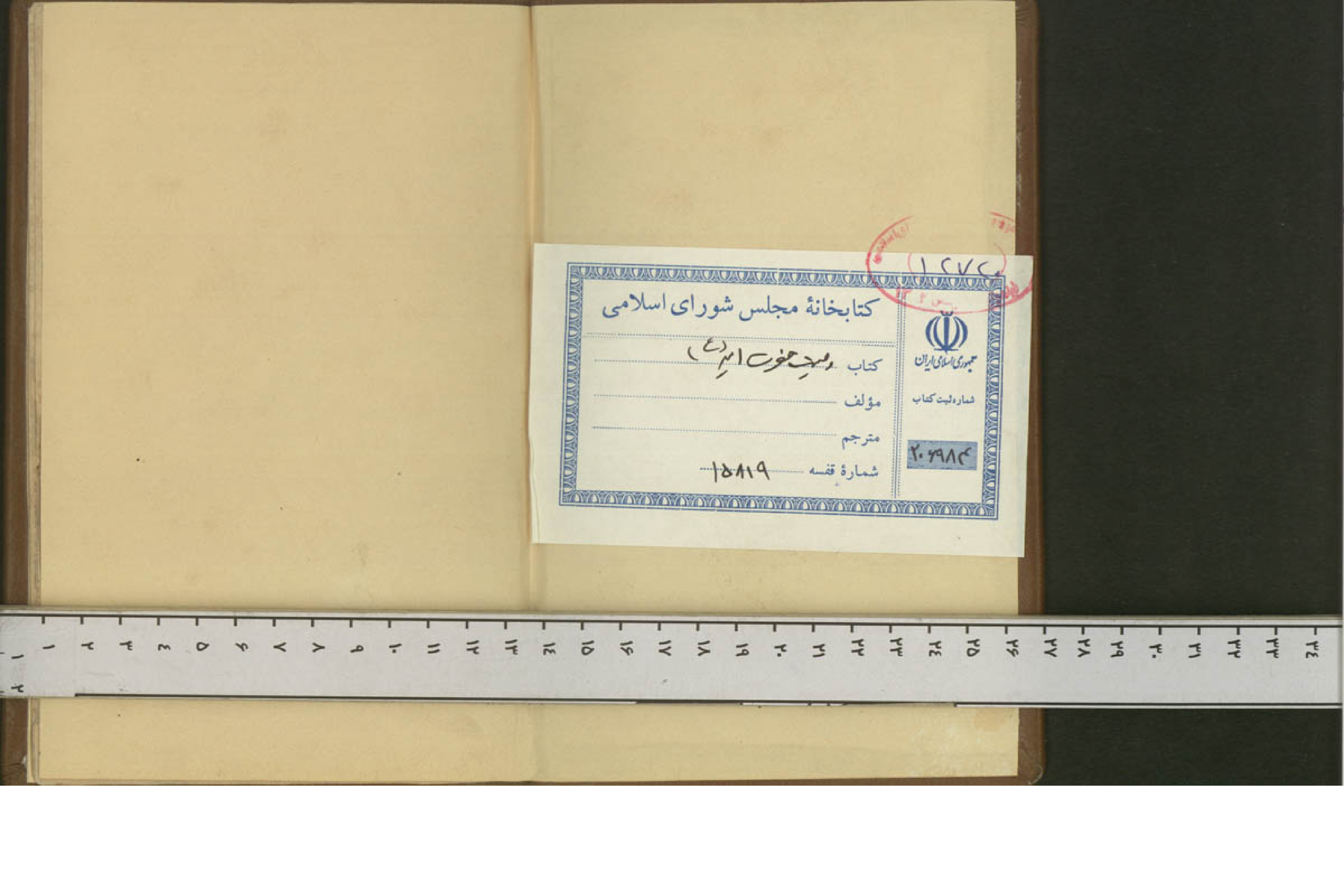
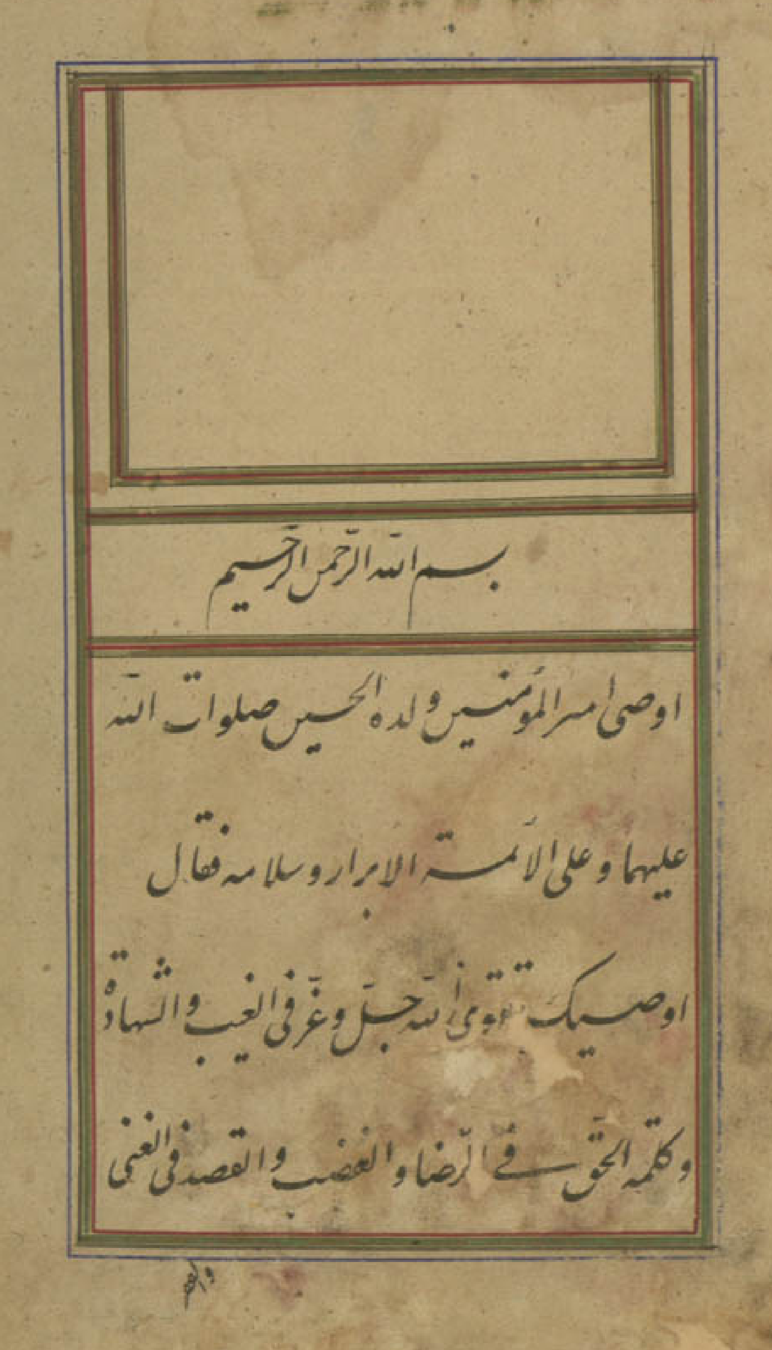


خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۵۸۱۹


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۸۱۹
شماره ثبت کتاب
۲۰۶۹۸۴

وصیت حضرت امیر ع



بسم الله الرحمن الرحيم

اوصى امير المؤمنين ولده الحسين صلوات الله
عليهما وعلى الائمة الابرار وسلامه فقال
اوصيك بتقوى الله جل وعز في الغيب والشهادة
وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى

والفقر والعدل في الصديق والعدو والعمل في
النشاط والكسل والرضا عن الله في الشدة والرخاء
ما شر بعده الجنة بشر ولا خير بعده النار بخير
وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار
عافية اعلم انه من ابصر عيب نفسه اشتغل عن
عيب غيره ومن رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاته
ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع
فيها ومن هتك حجاب اخيه انكشفت عورات بيته

ومن نسی خطیئته استعظم خطیئة غیره ومن کابد الامور
عطب ومن اقتحم البحر غرق ومن اعجب برایه ضل
ومن استغنی بعقله زل ومن تکبر علی الناس ذل
ومن سفه علیهم شتم ومن سلک مسالک السوء
اتهم ومن خالط الانذال حقر ومن جالس
العلماء وقر ومن مزح استخف ومن اکثر
من شیء عرف به ومن کثر کلامه کثر خطاؤه
ومن کثر خطاؤه قل حیاؤه ومن قل حیاؤه

ومن قل حیاؤه مات قلبه ومن مات قلبه
دخل النار من نظر فی عیوب الناس
ورضیها لنفسه فذلک الاحمق بعینه ومن
تفطن اعتبر ومن اعتبر اعتزل ومن اعتزل
سلم ومن ترک الشهوات کان حرا ومن
ترک الحسد کان له المحبة من الناس
عز المومن غناه عن الناس والقناعة مال
لا ینفد ومن اکثر من ذکر الموت رضی من الدنیا

باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه
الا فيما ينفعه العجب ممن يخاف العقاب فلم يكف
ورجا الثواب فلم يعمل الذكر نور والغفلة ظلمة
والجهالة ضلالة والسعيد من وعظ بغيره
والادب خير ميراث وحسن الخلق خير قرين (والآداب حلل مجددة)
ليس مع قطيعة الرحم ولا مع الفجور غنى العافية
عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت الا بذكر الله جل
وعز وواحد في ترك مجالسة السفهاء ومن تزين

بمعا

بمعاصي الله جل وعز في المجالس اورثه ذلا من
طلب العلم علم راس العلم الرفق وآفته الخرق
ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب كثرة
الزيارة توجب الملالة الطمانينة قبل الخبرة
ضد الحزم اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف
عقله العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى
كم من نظرة جلبت حسرة وكم من كلمة سلبت نعمة
لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى

ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من

التوبه ولا لباس اجمل من العافيه ولا مال اذهب

للفاقه من الرضا ومن اقتصر على بلغه الكفاف

فقد تعجل الراحه وتبوا خفض الدعه الحرص مفتاح

التعب ومطيه النصب وداع الى التقحم

فى الذنوب والشره جامع لمساوى العيوب و

كفاك ادبا لنفسك ما كرهته من غيرك

لاخيك المومن عليك مثل الذى لك عليه

ومن تورط فى الامور من غير نظر فى الصواب فقد

تعرض لمدحات النوائب التدبر قبل العمل يومنك

الندم من استقبل وجوه الآرا فقد عرف مواقع

الخطا الصبر جنة من الفاقه البخل جلباب المسكنه

الحرص علامه الفقر وصول معدم خير من جاف

مكثر لكل شى قوت وابن آدم قوت الموت

لا تومنن مذنبا فكم من عاكف على ذنبه ختم له

بالخير وكم من مقبل على عمله مفسد له فى آخر عمره

صار الى النار من تحرى القصد خفت عليه الامو
فى خلاف النفس رشدها الساعات تنقص
الاعمار ربك للباغين من احكم الحاكمين و
عالم بضمائر المضمرين بئس الزاد للمعاد العدوان
على العباد فى كل جرعة شرق وفى كل اكلة
غصص لا تنال نعمة الا بفراق اخرى ما اقرب
الراحة من التعب والبؤس من النعيم
والموت من الحياة فطوبى لمن اخلص لله عمله

وعلمه وحبه وبغضه واخذه وتركه وكلامه وصمته
وبخ بخ لعالم علم فكف وعمل فجد وخاف البيات
فاعد واستعد ان سئل افصح وان ترك صمت كلامه
وسكوته غير عى عن الجواب والويل كل الويل لمن
بلى بحرمان وخذلان وعصيان واستحسن لنفسه ما
يكرهه الناس عليه وازرى على الناس بمثل ما ياتى
من لانت كلمته وجبت محبته ومن لم يكن له سخاء
ولا حياء فالموت اولى به من الحياة لا تتم مروة

الرجل حتی لا یبالی ای طعامیه اکل ولا ای ثوبیه

لبس   تمت الوصیة بحمد الله وحسن توفیقه

